

تاريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art بالمملكة العربية السعودية

نجلاء بنت راشد المبدل¹

Al-Academy Journal-Issue 110

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Date of receipt: 30/11/2023

Date of acceptance: 10/12/2023

Date of publication: 15/12/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

يهتم هذا البحث بتوثيق وتاريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art بالمشهد الثقافي الفني السعودي، والذي تنبع أهميته لانعدام المصادر العلمية التي توثق هذا المجال حتى اعداد هذا البحث، ويهدف إلى التتبع التاريخي لظهور مجال NFTs art بالمملكة العربية السعودية بقطاع الفنون عبر تجارب الفنانين السعوديين، وأبرز الأحداث لقطاع الثقافة والفنون والتقنية، والقطاعات السعودية الأخرى. وتناول البحث تاريخ نشأة مجال NFTs art التي تمتد من تاريخ الفنون الرقمية، و استعرض لأشهر أعمال NFTs art. نتيجة للثورة التقنية والحراك الفني الذي يشهده العالم في الاتجاه نحو الاستثمار في الفنون الرقمية، فقد انتقل هذا الحراك إلى المشهد الثقافي الفني السعودي عبر تجارب الفنانين السعوديين وانبثقت من الفنان راشد الشعشي، ومن بعده عهد العمودي. أما على مستوى القطاعات السعودية الكبرى فبرز دور وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الثقافة ممثلةً في هيئة الفنون البصرية وذلك لتنظيمهما المؤتمرات التي مهدت لظهور هذا المجال بالمملكة، وتبعتها المبادرات لأنشطة بعض القطاعات بالاستفادة من الإمكانيات التقنية لمجال NFTs art.

الكلمات المفتاحية: فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art ، تقنية البلوكتشين، الفنون الرقمية.

الفصل الأول

مقدمة البحث

إن الثورة في مجال العلوم والتكنولوجيا التي يعيشها العالم من خلال التقنيات الناشئة، ساهمت في إيجاد حلول ذكية وعملية ساهمت في تحسين جودة الحياة، وذلك من خلال توظيف هذه التقنيات كتقنية النانو، والذكاء الاصطناعي، انترنت الأشياء، الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية البلوكتشين. فتعد تقنية البلوكتشين وتطبيقاتها حاليًا واحدة من أكثر التقنيات أهميةً في جميع أنحاء العالم باعتبارها إحدى أهم محركات الثورة الصناعية الرابعة، كتقنية لامركزية وذلك لما تتميز به من خصوصية من حيث هوية المستخدمين، وتتبع المعاملات، والشفافية. كما أن لديها القدرة على المحافظة على المعلومات والبيانات التي تسجل عليها من الحذف أو العبث أو التغيير فلديها القدرة على إحداث قفزةً بالقطاعات التي تستخدمها

¹ باحثة دكتوراه بقسم الفنون البصرية كلية الفنون جامعة الملك سعود.

(Zhao, 2021). فظهرت تطبيقات هذه التقنية في مختلف القطاعات المالية والصحية والتعليمية والصناعية، كما توفر الحماية للمنظمات والمؤسسات، وتتعامل مع إدارة البيانات الضخمة، وتساهم في إدارة الأصول الافتراضية في قطاع الألعاب والترفيه (Attaran, Gunasekaran, 2022/2019) وفي سياق الدور الذي تلعبه تقنية البلوكتشين في القطاعات المختلفة نجد مساهمتها الفعالة في دخول الفنون إلى عالم التجارة والاستثمار فيها لاسيما الفنون الرقمية، التي نشطت خلال جائحة COVID-19 وأجبرت العالم أجمع للتحوّل الرقبي. فبرز اتجاه جديد يُدعى بفن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art)، وتُعرف بأنها فنون رقمية مشفرة تعتمد على تقنية البلوكتشين، تحتوي على صورة رقمية، أو فيديو، أو وسائل أخرى مرفقة بها، وكذلك بيانات وصفية للعمل (Alléhaut, 2021). فالإمكانات التقنية التي تتمتع بها (NFTs art) ساهمت في إحداث تغيير جذري في الفنون الرقمية كصناعة إبداعية، من خلال الأصالة، وإنشاء حقوق الملكية، وخلق الندرة الرقمية (Franceschet, 2021). وتسجيل كافة العمليات من تسجيل لبيانات العمل والوصف والملفات الرقمية لـ (NFTs art) أثناء تداولها بالأسواق العالمية مثل OpenSEA, Foundation (Alléhaut, 2021).

وتبعاً للنمو التقني الذي يعيشه العالم فإن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تتجه نحو منابع الثورة الصناعية الرابعة باستخدام التقنيات وتوظيفها بما يخدم القطاعات المختلفة كتقنية البلوكتشين، وذلك لتمتعها بخصائص من شأنها العمل على تطوير المجالات التنموية في العديد من القطاعات. وذلك لا يتعارض أيضاً مع أهداف رؤيتها في تطوير القطاع الثقافي بمجال الفنون، فنتج عن ذلك مواكبة لأحدث الاتجاهات الفنية عالمياً بتقاطع لمجالي الفنون والتقنية من خلال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art.

فالمتابع لتاريخ NFTs art بالمملكة سيجد أنها بدأت كتجارب فنية لبعض الفنانين السعوديين لخوض غمار هذا المجال نتيجة التوجه العالمي نحو الاستفادة من التقنيات الناشئة في مجال الفنون ولاسيما الفنون الرقمية. كما ظهرت العديد من القطاعات التي استخدمت NFTs art لتعكس مدى التقدم التكنولوجي الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية وتحقيقاً لما تصبوا إليه في رؤيتها، فظهر هذا المجال بالمملكة العربية السعودية بشكل جلي مطلع عام ٢٠٢٢م بعدة قطاعات تقنية، ثقافية، سياحية، أكاديمية، ترفيهية، إعلامية. ومازالت في طور النمو والظهور حتى اعداد هذا البحث. وسنستعرض مبادرات القطاعات السعودية بالاستفادة من NFTs art.

مشكلة البحث

في ظل نمو مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art الذي يشهده العالم بالمشهد الفني، الذي ازدهر أثناء جائحة كورونا وتحديداً عام ٢٠٢١ ولحدثة هذا المجال حيث إنه لم يتجاوز الخمس سنوات من عمره (Nadini et al., 2021)، ولعدم توفر المراجع العلمية لتوثيق الجراك الفني لهذا المجال وتاريخ ظهوره بالمملكة العربية السعودية، من أعمال فنية رقمية لـ NFTs art، و تجارب الفنانين السعوديين، والمهتمين من التقنيين، والمبادرات من القطاعات السعودية التي استفادت من مجال NFTs art. لذا فإنه تبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تتبع التاريخي لظهور فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art بقطاع الفنون بالمملكة العربية السعودية، ومبادرات القطاعات السعودية الأخرى في هذا المجال؟
أسئلة البحث:

- ما فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art؟
- متى ظهر فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art في مجال الفنون بالمملكة العربية السعودية؟ وما الشواهد الفنية عليه؟
- ما القطاعات السعودية الأخرى التي استخدمت فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art أهداف البحث
- التعرف على فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art.
- التعرف على تأريخ ظهور فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art بالمملكة العربية السعودية في مجال الفنون.
- التعرف على مبادرة القطاعات التي استخدمت فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art في مشاريعها التنموية بالمملكة العربية السعودية

أهمية البحث

- سد فجوة معرفية من خلال مساهمة هذا البحث في إثراء المكتبة العربية لتقديمه مادة علمية تتناول فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art
- مساهمة هذا البحث في تأريخ المشهد الفني السعودي في مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art من خلال توثيق أولى التجارب الفنية للفنانين السعوديين في هذا المجال.
- مساهمة هذا البحث في تأريخ المشهد الثقافي السعودي في مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art من خلال توثيق أولى مبادرات القطاعات السعودية في هذا المجال باستثمار الإمكانيات التقنية لـ NFTs art .
- مساهمة هذا البحث في اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art بالمملكة العربية السعودية.
- هذا البحث يُسلط الضوء على تقاطع الفنون مع التقنية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على تاريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art في المملكة العربية السعودية
- الحدود المكانية: الأعمال الفنية الرقمية السعودية بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art والقطاعات السعودية التي استخدمت NFTs art.

- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق البحث في حدود تاريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs art ، والقطاعات السعودية التي استخدمت NFTs art في مشاريعها التنموية مطلع القرن الحادي وعشرين.

مصطلحات البحث

تاريخ: لغة تعريف الوقت وتحديده (Mkhtar:2006,p201).

التعريف الإجرائي: توثيق وتاريخ التجارب الفنية السعودية بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art)، والقطاعات السعودية الأخرى التي مهدت لظهورها بالمملكة العربية السعودية.

فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art)

عرفها بيكمان (Beckman,2021,p.39) " بأنه "قطعة من الفن الرقمي أو الفيديو أو الصوت المرتبط بـ البلوكتشين".

التعريف الإجرائي

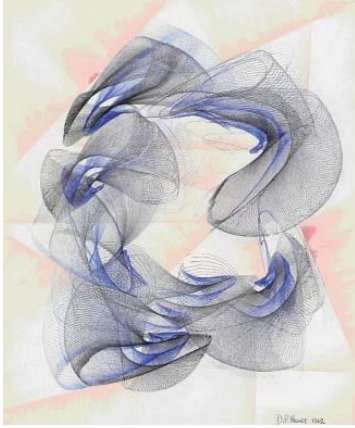
فنون مشفرة تكون على هيئة أعمال فنية رقمية، أو مادية، أو وسائط، أو صور، أو فيديو، تعتمد على تقنية البلوكتشين التي تميزه بامتلاك كل عمل رقمي مُعرفاً واحداً خاصاً به، وتتوفر بها خاصية الأصاله، الندرة، والملكية كعقود ملكية للأعمال الفنية الرقمية.

الفصل الثاني : الإطار النظري:

المبحث الأول: نشأة مجال (NFTs art):

إن الكثير من الدراسات والمقالات العلمية ذكرت بأن (NFTs art) مجال حديث اعتماداً على تاريخ انفجارها قبيل عام ٢٠٢١م، على إثر بيع أشهر عمل فني لـ NFTs art لمايك وينكلمان المعروف بـ (Beeple's Everydays: The First 5000 Days) الذي بيع في مزاد دار كريستيز Christie's. ووفقاً لفورتناو وتيري (Fortnow, Terry) (2022) فإنها تعود إلى عام ٢٠٠٨م وهو تاريخ إنشاء أول بلوكتشين، إلا أن ذلك القول يتجه إلى الرأي التقني بهذا الجانب، متجاهلاً رأي تاريخ الفن الذي شكّل المشهد الفني الحالي والذي لا يمكن فصله عنه (Farhia, Zahra, 2022). ولفهم تاريخ NFTs art لابد من إعادته إلى جذوره كفن رقمي إلى جانب الحركات الفنية التي مهدت لظهوره.

لقد كثر الجدل في تأريخ نشأة الفن الرقمي في الأبحاث العلمية والمؤلفات إلا أن النواة الأولى لظهوره تعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي لفترة انبثاق الفن الرقمي، وهي على خطين متوازيين من خلال دراسة تاريخ الفن عبر مساهمات واندي وار هول في فن البوب Pop Art والفن المفاهيمي. والخط الثاني عبر دراسة تاريخ ظهور التقنيات انطلاقاً من مخلفات الحروب العالمية وحتى ظهور شركة IBM.

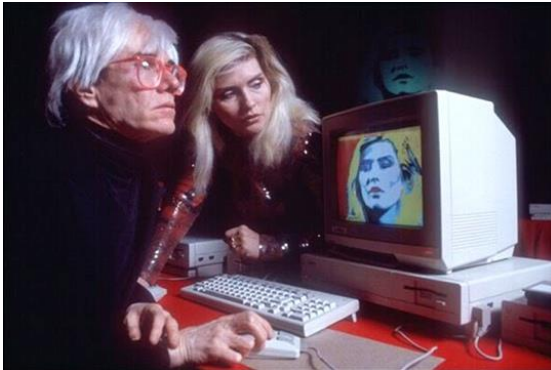


فقد استخدم ديزموند بول هنري Desmond Paul Henry جهاز لتحديد الأهداف بدقة كأحد مخلفات الحرب العالمية الثانية، بإدخال بعض التعديلات على الجهاز من خلال تثبيت قلم في نهاية الذراع على الآلة وبدأ في التعديل الميكانيكي عليه، فظهرت الرسومات عشوائية لبرمجته المُسبقة وعدم امكانية تخزين المعلومات عليه كما في شكل رقم (١) (Fortnow, & Terry 2022).

شكل رقم (١) أول عمل فني رقمي من آلة رسم هنري، المصدر Fortnow, Terry.

كما استخدمت التراكيب الكهربية لإنشاء أعمال تجريدية عبر العديد من الدوائر الإلكترونية والكهربية عبر أعمال عالم رياضيات لابوسكي Laposky عام ١٩٥٠م وعام ١٩٥٦م وظهرت أول تجربة للذكاء الاصطناعي من خلال برمجة أجهزة IBM والتي مهدت لظهور الفن المبني على الخوارزميات (Shaw, 2021).

وفي سياق متصل بتاريخ الفن فقد كان لأندي وارهول دوراً محورياً في صناعة الإرث الفني لانبثاق الفنون الرقمية وذلك من خلال حركة البوب آرت Pop Art (Fortnow, & Terry, 2022). فقد عبر عن المجتمع الاستهلاكي باستخدام صوراً من الفن التجاري وثقافة البوب. كشف الفنان كوري أركانجيل Cory Arcangel وفريق عمله عام ٢٠١١م عن أعمال وارهول الرقمية، والتي أُتيحت للعرض بمتحف أندي وارهول لأول مرة بعد 25 عاماً، وتعود تلك الأعمال إلى عام 1985م حين استعانت به شركة كومودور للحاسوب Commodore في إظهار بعض المزايا الجديدة لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بها، فقد ظهر أول عمل رقمي له من خلال صور رقمية التقطها وحملها على Amiga وبدأ في تغيير الصورة رقمياً كما في شكل رقم (٢). إضافةً إلى إنشائه فيلم قصير لمارلين مونرو Marilyn Monroe من سلسلة من الصور الرقمية لها من عدة لقطات إخبارية، Lanier (2023).



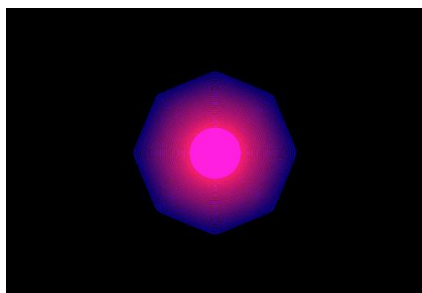
شكل رقم (٢)

أندي وارهول يستخدم ProPaint على جهاز Amiga 1000، المصدر Whatley

ويعود فينوكين Finucane, 2018، بمجال NFTs art إلى سياق الفن المفاهيمي

Conceptual Art وذلك لعدة اعتبارات كرفضها لصناعة الفن التقليدية، وإدخال اللغة القانونية لعرض الأعمال الفنية حين استخدم دوشامب ذلك على قطعه 119. L.H.O.O.Q. (1919). للتأكيد على أنها الأصل عام ١٩٤٤م (Finucane, 2018)، ومفهوم الملكية للعمل الفني (Steiner, 2021).

وحيث أصدرت شركة Apple أول إصدار لها جهاز Macintosh عام ١٩٨٤م حدث نقلة في نمو الفن الرقمي، بواجهة المستخدم الرسومية (GUI) التي ميزته، ومن ثم ظهور برامج شركة أدوبي Adobe التي ساهمت في إنشاء فنون رقمية للمصممين والفنانين. وفي عام ١٩٩١م ظهرت تقنية البلوكتشين وعملة البيتكوين Bitcoin (Dolton, 2022)، ومن ثم ظهر ما يعرف بالعملات الملونة عام 2012 تشبه عملات البيتكوين العادية، ولكن مع عنصر (رمز مميز) مضاف يحدد استخدامها، وبذلك اعتبرت كأول NFTs في التاريخ (Hamilton,2022) , (Pathak, Singh, Poojari, Dalvi, 2023).



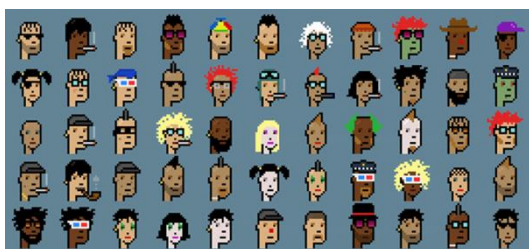
وفي عام ٢٠١٤م أنشأ كيفن ماكوي Kevin McCoy صورة كوانتوم Quantum كما في شكل رقم (٣) (Creighton, 2022)، وبذات العام ظهرت منصة Counterparty وسمحت بإنشاء الأصول الرقمية (بأشكالها المختلفة من أصول الألعاب، وبطاقات التداول، والميمات) على تقنية البلوكتشين (Dolton, 2022)).

شكل رقم (٣) Quantum المصدر Dolton



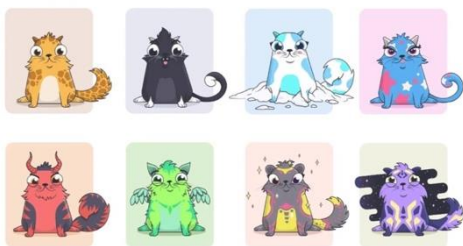
تُعد صورة الضفدع الأخضر (Rare Pepes) التي انتشرت عام ٢٠١٦م كما في شكل رقم (٤) أولى التجارب الفنية على تقنية البلوكتشين التي ساعدت على الظهور المبكر لمجال NFTs art حين انتقلت الميمز memes إلى البلوكتشين (Creighton,2022) December 15، ولإيضاح المقصود بالميمز memes هي "معلومات ثقافية تنتقل من شخص لآخر وتتطور تدريجياً إلى ظاهرة اجتماعية مشتركة" (Sundlöf, 2022, p1)، فعادة ما تستخدم لإرسال رسائل فكاهية عبر رسائل الإنترنت.

شكل رقم (٤) Rare Pepes المصدر Creighton



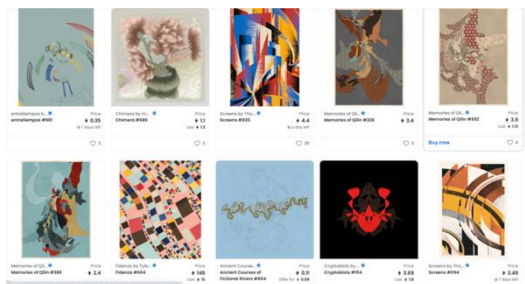
شهد عام ٢٠١٧م إطلاق أشهر وأهم مجموعتين، الأولى بشهر يونيو وهي مجموعة كريبتوبونكس CryptoPunks عام 2017م بأسلوب فن البكسل Pixel، وتحتوي على 10000 قطعة بحيث لا يوجد في هذه المجموعة شخصيتين متماثلتين شكل رقم (٥) (Fortnow, Terry 2022).

شكل رقم (٥) CryptoPunks المصدر Fortnow, Terry



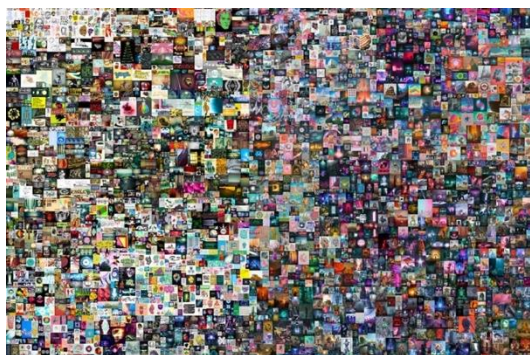
والثانية بشهر نوفمبر مشروع القطط المشفرة CryptoKitties بحيث تعد من أوائل ألعاب البلوكتشين، تسمح بشراء القطط الافتراضية وبيعها للمستخدمين كما في شكل رقم (٦)، (Creighton, 2022).

شكل رقم (٦) CryptoKitties القطط المشفرة المصدر



كما أُطلقت منصة Art Blocks في العام الذي يليه كأول منصة تركز على الفن التوليدي Generative Art عبر إنشاء خوارزميات معينة فظهرت الأعمال الفنية كنماذج ثلاثية الأبعاد أو صور ثابتة كما في شكل رقم (٧)، Fortnow, Terry (2022).

شكل رقم (٧) Art Blocks المصدر Fortnow, Terry



وعام ٢٠٢١م أطلق وينكلمان Winkelman أول NFTs له باسم Beeple's (Everydays: The First 5000 Days) كما في شكل رقم (٨)، وحقق أعلى مبيعات لمزاد عبر الإنترنت بلغ (69.346.250) دولار أمريكي، (Christie's, 2021, March 11) لذا فإن هذا العمل يعتبر بمثابة أيقونة لـ NFTs art، والتي ساهمت عملية البيع هذه في ارتفاع الطلب على NFTs art وإقبال دور المزادات عليها.

شكل رقم (٨) Everydays: The First 5000 Days المصدر Christie's

كما ظهر مشروع نادي البيخوت (Bored Ape Yacht Club (BAYC) في 30 أبريل كما في شكل رقم (٩)، في العام



ذاته والذي يُعد أيضاً من مشاريع NFTs art التي حظيت باهتمام كبير من مجتمع NFTs art لما يتيح من مزايا للمالكي NFTs art كالحصول على المنتجات الحصرية، وحضور بعض المناسبات، وحق التصويت وغيرها من المزايا (Suchow, Ashrafimoghari, 2022)

شكل رقم (٩) Bored Ape Yacht Club المصدر Suchow, Ashrafimoghari

وبذلك نجد بأن تاريخ NFTs art هو تاريخ ممتد وضارب بجذوره بتاريخ الفن والتقنية معاً نتيجة التراكم المعرفي والإرث الفني، الذي ساهم في ظهوره بشكل جلي تداعيات جائحة كوفيد ١٩ التي عجلت من سيادة الفن الرقمي في تطوير المشهد الفني في العالم بالاستفادة من الإمكانيات التقنية للبلوكشين التي تقوم عليه NFTs art فظهر هذا المجال كأحد أبرز الاتجاهات الفنية لتقديم الحلول ورؤى لمتطلبات العصر الرقمي. وفي ظل هذا الحراك الذي يشهده العالم في مجال الفنون وانتشار NFTs art ، فقد ظهرت أولى تجارب هذا المجال اقليمياً بدولة الكويت عبر تأسيس منصة باو (BAWA) عام ٢٠٢٠م والتي ساهمت بظهوره لاحقاً بشكل غير مباشر بالملكة العربية السعودية. وعام ٢٠٢١م تأسست منصة نفتي سوق (NiftySouq) بدولة الإمارات العربية المتحدة فقد امتلك بنك دبي أول (NFTs art) (Alarabia, 2021)، وأقيم مؤتمر (NFT MENA EXHIBIT 2022) عام ٢٠٢٢م بمملكة البحرين (nftmenaexhibit, 2022).

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

مجتمع البحث: فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art)

عينة البحث: أعمال الفنانين السعوديين بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art).
والأنشطة بقطاع التقنية والفنون والمبادرات الثقافية، والقطاعات السعودية الأخرى في هذا المجال.
أداة البحث: المقابلة بغرض الحصول على المعلومات والبيانات. .

منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تاريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art) بقطاع الفنون بالملكة العربية السعودية، والقطاعات السعودية الأخرى التي استخدمت هذا المجال.

تأريخ فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs Art بالملكة العربية السعودية

إن الحديث عن تاريخ NFTs Art بالملكة العربية السعودية يقودنا إلى تتبع التجارب الفنية في هذا المجال والتي تمتاز بالجرأة في الطرح لحدائث التجارب بالمشهد الفني آنذاك، إلى جانب شغف التجريب واستكشاف وسائل عمل فنية جديدة باستخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى قلة المعرفة بالتقنيات الناشئة والتي تتقاطع مع مجال الفنون بتطويعها والاستفادة من إمكانياتها، لاسيما تقنية البلوكشين كبناء أساسي في تشكيل NFTs Art.

التجارب الفنية السعودية بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال NFTs Art:

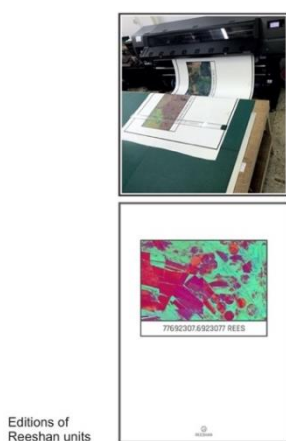
راشد شعشي:

لقد قدم الفنان راشد الشعشي تجربة فنية جريئة وفريدة من نوعها في معرض يحمل عنوان ريشان بالتزامن مع 2139 أسبوع الفن بمدينة جدة وذلك عام ٢٠١٨م (Rashed Shasha'i, personal communication, 2023 November 28) ، من خلال عمل يحمل اسم ريشان نفس عنوان المعرض، حيث بلور الفنان فكرة عمله استناداً لفكرة المقايضة بكيس من الجراد حين كانت منتشرة قديماً، ويعود اسم ريشان إلى اسم مزرعة صغيرة تمتلكها عائلته بجنوب المملكة. تقنياً استعان شعشي بمبرمج لبرمجة هذا العمل على تقنية البلوكشين في برنامج ايثريوم للعقود الذكية، بحيث أن عدد وحدات ريشان الإجمالية يساوي عدد سكان الأرض آنذاك (Diriyah Biennale Foundation, 2022) ويمكن تحويل هذه الوحدات إلى

عمل فني باستخدام برنامج طباعة ريشان كما في شكل رقم (١٠) و(١١)، بحيث أن هذا البرنامج مبرمج بناء على المدخلات لعدد الوحدات، وهوية المقتني ليختار جزء من الأرض باستخدام برامج التصوير الفضائي، وبناءً على عدد الوحدات المدخلة فإنه تختلف قيمة هذه الأعمال الطباعية لها. الجدير بالقول إلى أن طبعات ريشان تختلف فيما بينها فلا يوجد نسختين متماثلتين (Alshashai, 2018)، في إشارة إلى فكرة الندرة التي تُميز مجال NFTs Art.

ويشير الشعشي بأنه يمكن مقايضة وحدات ريشان في المستقبل بأعمال فنية، معادن نفيسة، عملات رقمية، لمشاريع البلوكشين، كمنصة مزاد الإلكترونيّة، برامج تسجيل وإثبات الأعمال الفنية، وبرنامج الاستثمار في الاقتناء المشترك للأعمال الفنية، وبرنامج الاستثمار في دعم مشاريع فنية جديدة، وبرنامج تسعير وبيع وشراء الأعمال الفنية في صالات الفنون، وطرح هذه الوحدات مستقبلاً بمنصات التداول العالمية بعد أخذ كافة التصاريح اللازمة. وفي سياق متصل بملكية وحدات ريشان فإن المقتنين يمكنهم المحافظة على هذه الوحدات بامتلاكهم جزء منه، والذي بدوره يحافظ على سرية المعلومات لهويتهم، ولجميع حساباتهم للعمل الفني، وأرصدهم المقابلة لها، كما يتمتع المقتنين بامتلاكهم حسابات خاصة لإقتناء ريشان بحيث يمكنهم تحويل رصدهم من ريشان إلى حسابات أخرى (Alshashai, 2018).

وفي سياق الفكر الفلسفي لإنتاج هذا العمل الفني فإن الأصل فيه التجريب لحالة الوعي الفردي الذاتي للفنان والمجتمع سواءً بالرفض أو القبول لأنماط وممارسات فنية جديدة كلياً بدخول التكنولوجيا والتقنيات المرتبطة بها، لإنتاج فنون مغايرة للمعهود الذهني لدى الفرد والمجتمع (Alshashai, 2018)، وفي هذا السياق يذكر الشعشي بأنه لم يتفاعل مع العمل بالمعرض حينها سوى ثلاثة أشخاص (Diriyah Biennale Foundation, 2022). خلاصة القول إن الفنان الشعشي قدم تجربة غير مسبوقة ليست على المستوى الفني فحسب، بل تعدت ذلك بطرح رؤى جديدة تبحث في عمق التواصل مع عمل فني رقمي فريد من خلال ريشان، فيعتبر التجديد فيه من أصل النشأة والإنتاج والاستخدام ويُعد قفزة غير مسبوقة بين أواسط الفنانين السعوديين.



شكل رقم (١١) صورة لأحد وحدات ريشان، المصدر



شكل رقم (١٠) لأجهزة التعدين للعمل الفني،

المصدر Alshashai

لولوه الحمود:

بعد تجربة ريشان لم تظهر تجارب فنية مُشابهة لها خاضت المجال التقني إلى عام ٢٠٢١ م من خلال رقمنة أعمال لولوه الحمود وتحويلها إلى NFTs Art والدخول بأحد أعمالها لمزاد فني رقمي على منصة Atrum، واستمر المزاد يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر، إضافةً إلى مشاركتها بعرض مجموعة مختارة من أعمالها. وأقيم المزاد بالشراكة مع مؤسسة VOX السعودية وCollective MORROW العالمية، والجدير بالذكر بأنه لأول مرة بالملكة العربية السعودية يقام مزاد فني رقمي وذلك تماشياً مع مبادرة الرياض الخضراء (The Middle East, 2021)

عيد العمودي:

وفي سياق متصل شاركت عهد العمودي في معرض باوا BAWA كأول معرض رقمي لعرض وبيع أعمال الفنانين الخليجين المعاصرين بدولة الكويت، فعرضت صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو ك NFTs. ومن أبرز أعمالها في هذا المجال مقطع فيديو بعنوان The Mirage مدته ١٠ ثوان، ومقطع آخر بعنوان Fly Right into the Futuer مدته ١٨ ثانية (UPYO, 2022).

نادي الأصول الرقمية Saudi NFT Club:

إن التوجه في هذا المجال لم يكن قاصراً على الفنون الرقمية، بل امتد إلى الفنون البصرية فقد تأسس نادي الأصول الرقمية Saudi NFT Club على يد محمد سمان عام ٢٠٢١ م، بهدف إلى استخدام NFTs Art كتوثيق للأعمال الفنية التشكيلية المادية ونشر الفنون البصرية في الجيل الثالث من شبكة الإنترنت، لبعض رواد ورموز الفن التشكيلي السعودي وتداولها على المنصة العالمية OpenSea، كما عقد النادي عام ٢٠٢٢ م شراكة مع نفتي سوق (NiftySouq) (Saudi Digital Token Club, 2022). وبذات العام نظم معرضاً للفنانة التشكيلية أمل فلمبان بمدينة جدة ويحمل عنوان (أمل) من خلال عرض ١٢ لوحة جدارية تم رقمنتها وتحويلها إلى NFTs art، حيث يعتبر هذا المعرض الأول من نوعه لفنان تشكيلي سعودي، الجدير بالذكر ستشارك المنصة بعرضه في العالم الافتراضي الرقمي الجديد الميتافيرس (Saudi Press Agency, 2022).

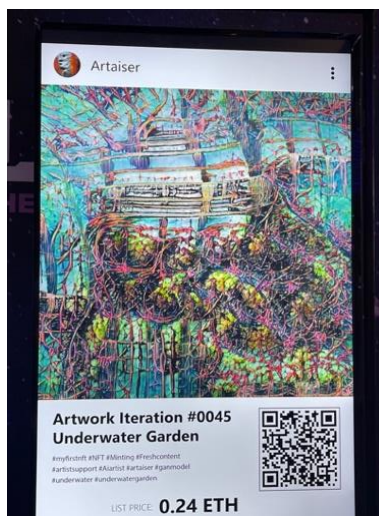
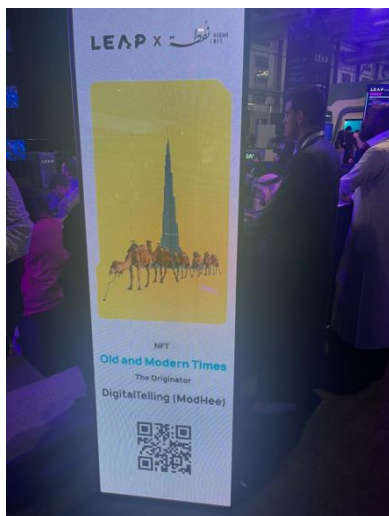
قطاع الفنون والقطاع التقني:

مؤتمر ليب LEAP ومنتدى الفنون الرقمية:

شهد مطلع عام ٢٠٢٢ م ظهور العديد من الأحداث الكبرى الهامة بالملكة العربية السعودية التي شهدت على ولادة مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art)، إلى جانب المبادرات من عدة قطاعات للاستفادة من إمكانيات هذا المجال بما يحقق أهدافها وسنردها في هذا البحث حسب ظهورها الزمني. فقد أقيم في شهر فبراير بمدينة الرياض حدثين بارزين الأول بالقطاع التقني والثاني بالقطاع الفني، وذلك يعود بنا إلى إشارتنا السابقة بتاريخ ونشأة مجال (NFTs art) التي تعود إلى تاريخ الفن والتقنية معاً. فالأول تمثل في استضافة مؤتمر LEAP التقني بتنظيم من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز Ministry of Communications and Information (Technology, 2021)، والثاني لمنتدى الفنون الرقمية بتنظيم من هيئة الفنون البصرية بالشراكة مع دار سوزبيز للمزادات (Saudi Press Agency, 2022)

مؤتمر LEAP في نسخته الأولى هَدَفَ إلى التعرف على التقنيات المستقبلية والتي يمكن الاستفادة منها في عدة قطاعات عقارية وصحية وتعليمية، فشارك فيه ٧٠٠ شركة تقنية محلية وعالمية وعُقد أكثر من ٣٠٠ جلسة حوارية، ناقشت تطبيقات تقنية البلوكتشين في العديد من المجالات، وجلستين حوارية لمجال لـ (NFTs art) كما تزامن مع فعاليات المؤتمر عرض مرئي لعشرون عملاً رقمياً بالذكاء الاصطناعي منها ١١ عملاً لـ (NFTs art) متداولة بالأسواق ويظهر سعر التداول لها من خلال الشاشات المنتشرة بالمعرض (Ministry of Communications and Information Technology, 2020)، الجدير بالذكر بأن الاعمال الفنية الرقمية المعروضة مُنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي في أرتايسون الذكاء والفن من قبل سدايا، كما في شكل رقم (١٢) عمل رقمي لـ Artaiser .

وبعد نجاح هذه النسخة تقرر إقامة هذا المؤتمر سنوياً بمدينة الرياض لتكون بذلك عاصمة المملكة وجهةً للتقدم التكنولوجي وتطور التقنيات الناشئة، فتبعاً لذلك أُقيمت نسخته الثانية بشهر فبراير عام ٢٠٢٣م وظهرت (NFTs art) في الشاشات الرقمية بالمؤتمر من خلال جهتين الأولى بجناح هيئة الذكاء الاصطناعي (سدايا) بعرض (NFTs art) لـ Artaiser الذي عُرض بالنسخة الأولى، والجهة الثانية في شاشة عرض خاصة بمنصة نقطة كأول منصة سعودية لتداول (NFTs art) في مشاركتها الأولى بهذا المؤتمر، وذلك من خلال عرض مجموعة من أعمال الفنانين الرقميين المشاركين بتداول أعمالهم لـ (NFTs art) بالمنصة كما في شكل رقم (١٣).



شكل رقم (١٢) مؤتمر ليب ٢٠٢٢ (تصوير الباحثة) شكل رقم (١٣) مؤتمر ليب ٢٠٢٣ (تصوير الباحثة)

هيئة الفنون البصرية (منتدى الفنون الرقمية):

وفي نهاية شهر فبراير من عام ٢٠٢٢م أُقيم منتدى الفنون الرقمية وشارك فيه مجموعة خبراء من فنانين رقميين وتقنيين، وذلك لاستعراض الجراك الفني عالمياً والمواضيع ذات العلاقة بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال كما في شكل رقم (١٤) (NFTs art) (Saudi Press Agency, 2022)، وأسواق

التداول وما يرتبط منها عمليات، واستكشاف عالم الميتافيرس، وصاحبه أول معرض فني بمنطقة الشرق الأوسط لعرض (NFTs art) مكون من عشرة أعمال رقمية لعشرة فنانين رقميين من ضمنهم عمل سعودي The Mirage للفنانة عهد العمودي كما في شكل رقم (١٥)، والجدير بالذكر شمل المعرض لأبرز وأشهر الأعمال في هذا المجال كعمل Bored Ape Yacht Club 8817,2021, Quantum, CryptoPunk8348، Fidenza. والجدير بالذكر مشاركة كل من راشد شعشي، وعهد العمودي بالحديث عن تجربتهما في هذا المجال كتجربتين سعوديتين تُصنف من أوائل التجارب السعودية بهذا المجال.



شكل رقم (١٤) لأحد جلسات مؤتمر
الفنون الرقمية بمشاركة راشد شعشي
(تصوير الباحثة)

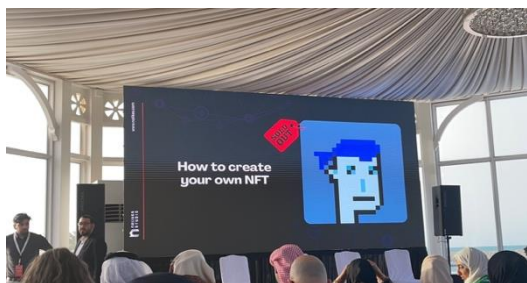


شكل رقم (١٥) عمل The Mirage
(فن الفيديو) لعهد العمودي، مدته ١٠ ثوان
(تصوير الباحثة)

ورشة تدريبية تحويل الأعمال الفنية لـ NFT :

أقيم أول معرض (NFTs art) سعودي على الميتافيرس في الثالث من فبراير عام ٢٠٢٢م وذلك بتنظيم من المهندس محمد الأحمري الذي يعمل في مجال التكنولوجيا الحديثة بإحدى الشركات العالمية، فأقيم هذا المعرض على إثر ورشة تدريبية قام بها لكيفية تحويل الأعمال الفنية لـ NFT وكيفية عرضها، وذلك بتدريب مجموعة من طالبات مرحلة الماجستير من قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. وقد حلت المصورة الفوتوغرافية ريم الفيصل آل سعود ضيف شرف للمعرض، وشاركت في عرض مجموعتها الخاصة بـ NFT التي أطلقت عليها اسم (مكة والمدينة)، وتمثل خمسة عشر صورة للحرمين الشريفين في مكة والمدينة، إلى جانب ستة أعمال رقمية للطالبات المشاركات بالورشة التدريبية (Moshkes, 2022).

وتستمر مشاركات الفنانين السعوديين الرقميين بالمحافل المحلية والدولية ذات العلاقة، فقد أقيم مؤتمر NFT MENAA Exhibit بشهر مارس بمدينة المنامة على مدار ثلاثة أيام وتنوعت جلسات المؤتمر بمختلف



المواضيع ذات العلاقة بمجال (NFTs art) كما في شكل رقم (١٦) (Al-Ibrahim, 2022)، والجدير بالذكر صاحب المؤتمر معرض فني رقمي لأعمال (NFTs art) ولأول مرة بمملكة البحرين بمشاركة ثلاثة فنانين رقميين سعوديين وهم عمرو بوقري، ونوره العطيشان، ونوره العنقري.

شكل رقم (١٦) أحد جلسات المؤتمر (تصوير الباحثة)

عمرو بوقري

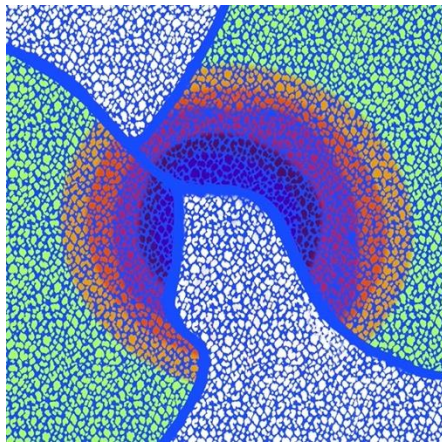
عُرض عمل رقمي لعمرو بوقري بعنوان جنة Paradise كما في شكل رقم (١٧)، عبارة عن رسم رقمي ٢٠٢٢م للتداول بمنصة Foundation. وقد عبر الفنان في عمله الرقمي عن الحالة التي يعيشها الفرد بصرف النظر عن الظروف المحيطة به فتتشكل الألوان الزاهية ويصب نهر الحب الماء الأبيض على روح الإنسان.

نوره العطيشان

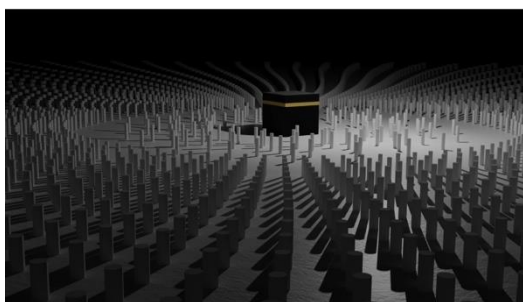
عُرض عمل رقمي لنوره العطيشان بعنوان الأزياء السعودية Saudi Fushion#9 كما في شكل رقم (١٨)، عبارة عن كولاغ رقمي ٢٠٢٢م للتداول بمنصة OpenSea. عكس العمل الرقمي عناصر تمثل الثقافة السعودية بما تحمله من قيم وعادات وتقاليدها ظهرت كمرتكزات في التكوين الفني للعمل، ظهرت صورة لمدائن صالح تغلظها عناصر رمزية (صقر، وجمل، رجل يحمل دله القهوة).

نوره العنقري

عُرض عمل رقمي لنوره العنقري بعنوان مكة Mecca {Makkah} تصميم بوسائط متعددة ٢٠٢٢م كما في شكل رقم (١٩)، ويعرض بمنصة Foundation، بحيث تظهر شكل الكعبة في العمل وتدور حولها أشكال اسطوانية بحركة دائرية كناية عن حركة الطواف للمعتمرين، كما تظهر الصفوف منتظمة حول حركة الطواف تعبيراً عن صفوف المصلين أثناء أداء الصلاة في المسجد الحرام. فقد عكس العمل الرقمي مبدأ المساواة في الإسلام والتعبير عنها بشكل مبسط، وذلك بجعل الناس في أشكال اسطوانية متشابهة بصرف النظر عن الجنس واللون والعرق.



شكل رقم (١٧) Paradise لعمر وبوقري، المصدر Foundation شكل رقم (١٨) Saudi Fushion#9 شكل رقم (١٩) Mecca {Makkah} لنوره العنقري، المصدر Foundation لنوره العطيشان، المصدر OpenSea



شكل رقم (١٩) Mecca {Makkah} لنوره العنقري، المصدر Foundation



قطاع التجارة وريادة الأعمال (منصة نقطة):

تأسست منصة نقطة لتداول NFTs art عام ٢٠٢١م، وبشهر مارس ٢٠٢٢م قدمت منصة نقطة السعودية لتداول (NFTs art) ورشة تعليمية للفنانين والمصممين والمهتمين بعنوان (الفن في المجال الرقمي NFTs) بواجهة روشن بمدينة الرياض، وعرضت فيها ولأول مرة مفهوم (NFTs art) وعلاقة بالويب الثالث، والمجالات ذات العلاقة بالمجال كما في شكل رقم (٢٠).

شكل رقم (٢٠) ورشة تعليمية لمنصة نقطة (تصوير الباحثة)

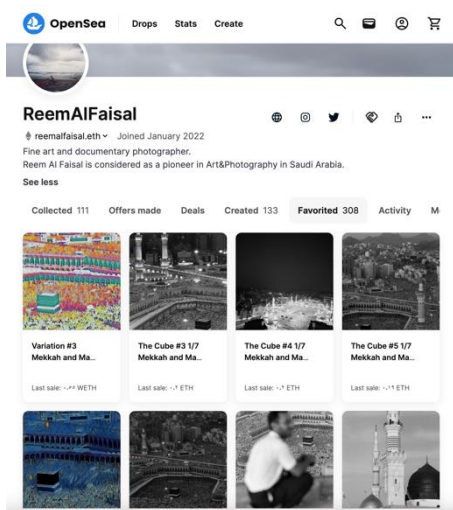
القطاع التقني (القمة العالمية للذكاء الاصطناعي):

عُقدت القمة العالمية للذكاء الاصطناعي النسخة الأولى بعنوان "الذكاء الاصطناعي لخير البشرية" ١٣-١٥ سبتمبر عام ٢٠٢٢م بتنظيم من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ناقشت فيها التقنيات الحديثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتسخيرها لخدمة البشرية. وظهرت (NFTs art) فيها من خلال عرض مرئي على الشاشات، وبعد نجاح هذه النسخة الأولى فقد تقرر اقامتها سنوياً بمدينة الرياض فأقيمت النسخة الثانية منه تحت عنوان (نحو آفاق جديدة) خلال الفترة من ٦-٩ فبراير لعام ٢٠٢٣م، وشارك في هذه النسخة أكثر من ٩٠٠ شركة عالمية ومحلية، وتناول في هذه النسخة العديد من المواضيع ذات العلاقة بالتقنية والاقتصاد كالاقتصاد الابتكاري، والتقنيات المالية، البلوكتشين، إلى جانب العديد من المواضيع الأخرى، فظهرت NFTs art من خلال عرض مرئي لعمليتين اثنتين على شاشات العرض، إلى جانب الأعمال الرقمية المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي (Ministry of Communications and Information Technology, 2022).

مجال التصوير الضوئي:

الفنانة ريم الفيصل آل سعود:

تُعد الفنانة ريم الفيصل آل سعود من أوائل فناني التصوير الضوئي الذين خاضوا تجربة تحويل الصور الفوتوغرافية إلى NFTs art، وعُرِضت أعمالها للتداول بمنصة Opensea (Ellis, 2023) كما في شكل رقم (٢١). إلى جانب دورها بالمشاركة في دعم الحراك الثقافي في هذا المجال برفع الوعي المجتمعي حول دور



التقنيات الناشئة في مجال الفنون والتسويق لها، فشاركت ندوة حوارية تحمل عنوان " مخيلة التكنولوجيا ولعبة التسويق: تحالفات مستقبلية: NFTs art, Metaverse, Web3" التي نظمها البرنامج الثقافي للمصاحب لمعرض جدة للكتاب ٢٠٢٢م (Khalil, Al-Mawlid, 2022).

شكل رقم (٢١) لأعمال ريم الفيصل بمنصة

Opensea

المجلس الثقافي بدار نوره الموسى:

قدمت الفنانة البحرينية لنا الأيوبي ورشة تعليمية بالمجلس الثقافي لدار نوره الموسى بمدينة الأحساء ١٧ مارس ٢٠٢٣م، بعنوان ما وراء اللوحة: NFTs ومستقبل الفن، بحيث طرحت مناقشة للفرص التي يوفرها هذا المجال للفنانين وكيفية دخول هذا المجال الجديد، وتناولت بالورشة أكبر مشروع NFTs في

العالم العربي فنانيس والمقدم من مجموعة (MBC Group) وما يقدمه مجتمع فنانيس للمبدعين والفنانين (Dar Noura Al-Mousa. [dar_nora_art], 2023).

ورشة عمل الفن بالذكاء الاصطناعي من قبل Super Artistic AI (SAAI) Factory

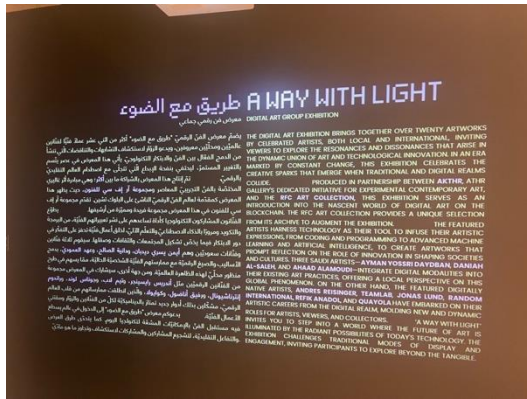
أقيمت ورشة عمل لSAAI بمركز الفن النقي في الفترة من 8 إلى 14 يونيو 2023 م بمدينة الرياض، ركزت على موضوع الذكاء الاصطناعي والإنتاج الفني. عملت هذه الورشة على تقاطعات الفن والتكنولوجيا وإمكانيات الإبداع الفني والعمليات الناشئة عن هذه التكنولوجيا الناشئة. قدم فيها العديد من الفنانين والخبراء عروض تقديمية قصيرة حول أساليبهم الفنية وسياقات عملهم، والعمل كذلك مع المشاركين على أفكار مشاريعهم الخاصة وذلك بتقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل صغيرة تنتهي لأحد المجموعات الرئيسية كالنقون، والفيديو، والصوت. وقد شاركت الباحثة في مجموعة الفيديو مع مجموعتها التي تشاركها وهن أمل آل موسى، وفاريا أمين بإنتاج أعمال رقمية لفن الفيديو بواسطة الذكاء الاصطناعي، والتي تم تحويل أحدها إلى NFTs art كما في شكل رقم (٢٢) (Goethe-Institut, ٢٢) .n.d).



شكل رقم (٢٢) عمل من تصميم الباحثة مع فريق العمل باستخدام Runway وKaiber

مجال الفنون الرقمية (معرض طريق مع الضوء):

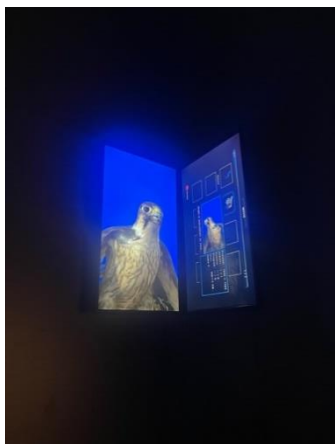
أقيم معرض طريق مع الضوء بصالة أثر مدينة جدة في الفترة من 27 سبتمبر إلى 27 ديسمبر 2023م، بالشراكة مع RFC Art كمعرض للفن الرقمي، لأكثر من عشرين عملاً فنيًا لفنانين مشهورين، محليين ودوليين كما في شكل رقم (٢٣). فمجموعة RFC Art Collection عبارة عن مجموعة فنية متعددة



التخصصات يتجهون في إنتاجهم الفني إلى الفن والتكنولوجيا. عُرضت الأعمال الفنية الرقمية بهذا المعرض عبر مجموعة من الوسائط المرئية كالشاشات وأجهزة العرض. تم إنتاجه بالشراكة بين معرض ATHR ومجموعة RFC Art، ويعد هذا المعرض بمثابة مقدمة للفن على البلوكشين وعرضه كأعمال رقمية (NFTs art) (Akthr, 2023).

شكل رقم (٢٣) لمعرض طريق مع الضوء (من تصوير الباحثة)

استخدم الفنانون التكنولوجيا كأداة للتعبير الفني بدءاً من البرمجة وحتى التعلم الآلي المتقدم والذكاء الاصطناعي، لإنشاء أعمال فنية تحفز على التفكير في دور الابتكار في تشكيل المجتمعات والثقافات. يشارك ثلاثة فنانيين سعوديين وهم أيمن يسري ديدبان، ودانية الصالح، وعهد العمودي بالمعرض وقدموا أعمالهم بدمج الأساليب الرقمية في ممارساتهم الفنية الحالية. أما الفنانون العالميين وهم أندريس راينزجر، وتيم لاب، وجوناس لوند، وراوندوم إنترناشيونال، ورفيق أناضول، وكوايولا (Akthr, 2023).



عهد العمودي قدمت عمل رقمي بمؤثرات صوتية بعنوان ما هذا (What is this?)، ٢٠٢٢م تركيب فيديو ثنائي القناة مدته ١:٥٨:٥٨ كما في شكل رقم (٢٤)، يهدف العمل إلى معالجة موضوعات الهمينة والتكنولوجيا والقوة من خلال عدسة التغيرات المجتمعية سريعة الوتيرة التي تحدث داخل المملكة العربية السعودية، من خلال الحوار التفاعلي للتغيير الذي يدور بين صقرين، بالإشارة إلى العنصر الذي يمثل إرثاً حضارياً، والقيم والأخلاقيات التي ميزت الصقارين في المملكة منذ آلاف السنين، إضافة إلى ارتباط الصقور بالرجال (Akthr, 2023).

شكل رقم (٢٤) لعمل عهد العمودي (What is this?) ٢٠٢٢م

تركيب فيديو ثنائي القناة، مدته ١:٥٨

(تصوير الباحثة)

وقدمت الفنانة دانية الصالح عمل بعنوان تلاشي Evanesce ٢٠٢١م، فن فيديو مدته ٨:٤٥ كما في شكل رقم (٢٥)، ويعبر عن السينما المصرية كواحدة من أقدم وأكبر الصناعات السينمائية في الشرق الأوسط، ونتيجة انتشارها الكبير آنذاك فقد ساهمت في الثقافة الشعبية فقد شكلت الأفلام المصرية عنصراً ثقافياً أساسياً في بنية ونسيج الحياة السعودية قبل ظهور مشغلات الفيديو، وافتتاح السينما عام ٢٠١٨م. وتذكر الصالح بأن مشاهدة الأفلام المصرية تعد بمثابة حدثاً عائلياً، وتجمعاً لأفراد العائلة لمشاهدة قصص الحب والإنكسار والانتقام. وخلال الأحداث التاريخية خلال الخمسين سنة الماضية مرت المناطق العربية بالصراعات الأهلية والحروب، فتأكلت الحياة الساحرة التي شوهدت على الشاشة بسبب صور التغطيات الإخبارية. أما في الوقت المعاصر فقد تغيرت المشاهدة العائلية الواحدة إلى تعدد خيارات المشاهدة وتنوع أساليب العرض (Akthr, 2023).



فمشروع Evanesce يعكس تآكل الذاكرة الجماعية للماضي، وتلاشي حقبة مليئة بالصور والمشاعر الإنسانية، وعبرت عنه

شكل رقم (٢٥) لدانيا الصالح Evanesce فن فيديو ٢٠٢١م، مدته ٨:٤٥ (تصوير الباحثة)

دانية الصالح بالتركيز في لقطات العمل على الأفلام المصرية بالأبيض والأسود في الفترة ما بين الخمسينيات وأوائل السبعينيات لأفلام العصر الذهبي للسينما المصرية. واعتمد هذا المشروع في بنائه على بنية التعلم الآلي وتسمى StyleGAN بإدخال مجموعة بيانات كبيرة من الصور. فظهرت الصور مشوهة في إشارة إلى استنزاف الذاكرة وتفككها وتشظيها بحركة سريعة من اللقطات السينمائية (Akthr, 2023).



أيمن يسري ديدبان

قدم الفنان أيمن ديدبان عمل بعنوان

Take Me Somewhere Beautiful إلى مكان جميل

Beautiful ٢٠١٨ كما في شكل رقم (٢٦)، تركيب

فيديو متعدد القنوات، العمل متعدد تتكون من

شاشات تحتوي على مجموعة من اللقطات من

عدد كبير من الأفلام الوثائقية والتقارير

الإخبارية وما إلى ذلك، يتم تسجيلها وتشغيلها

بسرعة عالية جداً، فتظهر النتيجة البصرية

للمتلقي مشابهة لرؤية ظلال الضوء المتحركة. شكل رقم (٢٦) Take Me Somewhere Beautiful

فيعمد الفنان في عمله إلى تصدير بيانه الفني و تركيب فيديو متعدد القنوات ٢٠١٨ م

اللحظات والأحداث والقصص التي شكلت حياته وحياه الآخرين حلف ضوء من شاشة (AKTHR, 2023).

القطاعات السعودية الأخرى التي استفادت من الامكانيات التقنية لمجال NFTs art

قطاع الآثار والمتاحف (دائرة الملك عبد العزيز):

ظهرت NFTs art احتفالاً رقمياً بمناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٢ بالميتافيرس Metaverse ٢٢

سبتمبر ٢٠٢٢ م كما في شكل رقم (٢٧) و(٢٨) و(٢٩)، من قبل دائرة الملك عبد العزيز بالشراكة مع شركة ذا



Saudi National Day

Author Bold-Group

9,135

JUMP IN

Experience a meta-authentic celebration of Saudi heritage. Dress up in traditional wearable NFTs representing the Kingdom's various regions and more!

بولد قروب The Bold Group ، من خلال مساحتها

الافتراضية بمنصة ثلاثية الأبعاد باستخدام تقنية

الميتافيرس من خلال موقع ديسترنلاند Decentraland،

وتشتمل على العديد من الفعاليات كاستعراض لكلمات

ملوك المملكة العربية السعودية ابتداءً من المؤسس الملك

عبد العزيز ومن بعده أبنائه الملوك رحمهم الله، كما اشتمل

الاحتفال على عرض للأزياء التراثية السعودية لمختلف

المناطق مصاحبةً لها الأهازيج الوطنية. كما تضمن الاحتفال

أسئلة بالتاريخ السعودي بحيث يحصل المشاركون على

شكل رقم (٢٧) احتفالية اليوم الوطني ٩٢ (تصوير الباحثة)

جوائز من (NFTs art) مقدمة من الدارة على هيئة زي شعبي حسب كل منطقة، وقطع من المقتنيات التاريخية النادرة (King Abdul Aziz Foundation for Research and Archives, 2022).



شكل رقم (٢٨) الزي الشعبي النجدي (تصوير الباحثة) شكل رقم (٢٩) الأزياء الشعبية السعودية (تصوير الباحثة)

قطاع السياحة (وزارة السياحة):

في ذات السياق الذي يشير إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بهذا المجال فقد قدمت وزارة السياحة هدايا تذكارية رقمية بصيغة (NFTs art) في سابقة هي الأولى من نوعها، لرؤساء الوفود المشاركة في اجتماع الدورة ١١٦ للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) الذي عُقد في شهر يونيو ٢٠٢٢م بمدينة جدة. كما قُدم عرض فني يعكس الإمكانيات التقنية للمملكة وتوجهها نحو التقنيات الناشئة من خلال توظيف الفنون الرقمية لمناظر طبيعية، مستوحاة من معالم سعودية بتقنية الواقع الافتراضي، وتحويلها لـ (NFTs art) (Ministry of Tourism, 2022).

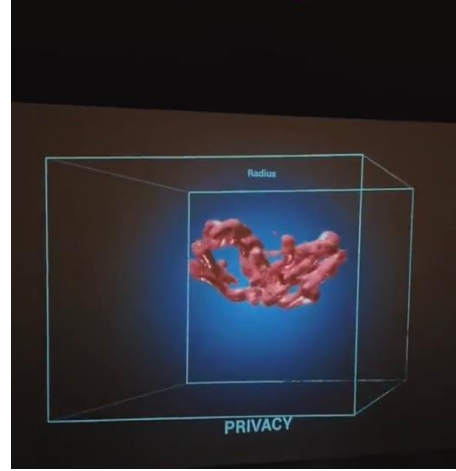
قطاع الألعاب الإلكترونية (منتدى العالم القادم):

ظهرت (NFTs art) في قطاع الألعاب الإلكترونية بأكبر حدث عالمي في الرياضات والألعاب



الإلكترونية شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٢ بمدينة الرياض، بتنظيم من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية (nextword,2022). فقد عُرِضت تجربة لزوار المعرض بتثبيت جهاز على الرأس يعمل على تصوير مشاعر وقيم الإنسان التي يحفزها العقل كالحرية، السلام، الحب.. كما في شكل رقم (٣٠)، فيعطي الدماغ موجات ذات شكل ثلاثي الأبعاد للمفاهيم ويتحكم المصمم في تطور هذا الشكل باستخدام تخطيط الموجات الكهربائية للدماغ، فتأخذ القيم المحددة شكلاً ثلاثي الأبعاد يحمل اسماً ورقماً كما في شكل رقم (٣١) و(٣٢) فكل عنصر مُرقم هو عمل فني مسجل على تقنية البلوكتشين بصيغة (NFTs art) يمكن بيعها وشراؤها وتداولها، ويعود هذا المشروع إلى (Value of Values) كمشروع فني قائم على تقنية البلوكتشين يهدف إلى معرفة القيمة الاقتصادية الحقيقية للقيم الإنسانية (Value of Values, n.d).

شكل رقم (٣٠) لأحد زوار المعرض وهو يثبت الجهاز على رأسه المصدر من Manal MA Artist



شكل رقم (٣١) تصوير قيمة الخصوصية، المصدر Manal MA Artist شكل رقم (٣٢) استعراض لأشكال

القيم الإنسانية المصدر من Manal MA Artist

قطاع الترفيه (هيئة الترفيه):

قدمت هيئة الترفيه بطاقة أكسس (NFTs موسم الرياض) لاستخدامها بفعاليات موسم الرياض ٢٠٢٢، والتي تتيح لحاملها الدخول السريع لأهم المناطق الترفيهية لموسم الرياض كبوليفارد سيتي وبوليفارد وورد، وحضور الفعاليات المتنوعة كالمهرجانات والحفلات الغنائية والمعارض والألعاب الإلكترونية (General Entertainment Authority, 2022)

القطاع الإعلامي (مجموعة MBC):

لقد خاضت مجموعة (MBC Group) تجربة جديدة كقطاع إعلامي مرئي ومسموع محلياً وإقليمياً بمجال NFTs art، فخلال السنوات الماضية قدمت شخصيات فنانيس الأكثر شهرة في شهر رمضان على شاشة MBC كما في شكل رقم (٣٣)، ولشعبية تلك الشخصيات فقد قدمت المجموعة الأولى والحصريّة من نوعها (Genesis لـ NFT) عام ٢٠٢٢ م، تحتوي هذه المجموعة على سبعة شخصيات كرتونية رئيسية تتألف من ٢٠٠ صفة مختلفة من NFTs art وعملت شركة باراماونت ونيكلوديون على تطوير الشخصيات الكرتونية.



تتيح NFT لحاملها حضور الفعاليات ولقاء مشاهير من الوسط الفني وفرصة الظهور في برامج MBC المشهورة، والحصول على منتجات مختلفة لمشروع فنانيس. اتاحة الفرصة لأعضائها دخول المنصة التعليمية Learn-To-Own، كما ستوفر المنصة دورات تعليمية بتقنية البلوكتشين (MBC Group, n.d).

شكل رقم (٣٣) تظهر شخصيات فنانيس السبعة، المصدر من فنانيس آرت

النتائج:

- (1) التعرف على نشأة وتاريخ مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art).
- (2) تعود نشأة مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art) إلى تاريخ استخدام التقنية في عالم الفن من قبل هنري بواحدة أحد الأجهزة لمخلفات الحرب العالمية الثانية.
- (3) القصور في عملية توثيق المشهد الفني بمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art) بالملكة العربية السعودية.
- (4) تاريخ مجال (NFTs art) بالملكة العربية السعودية يعود إلى تاريخ ٢٠١٨ م من خلال عمل ريشان لراشد شعشي.
- (5) انطلاقة مجال (NFTs art) بالملكة العربية السعودية قبل جائحة كورونا التي برز فيها هذا المجال مطلع عام ٢٠٢٠ م.
- (6) ظهر مجال (NFTs art) بشكل واضح وجلي بالملكة العربية السعودية قبيل عام ٢٠٢٢ م.
- (7) ساهم قطاعين رئيسيين في بروز مجال (NFTs art) بالملكة العربية السعودية وهما قطاع التقنية وقطاع الفنون.
- (8) ظهرت (NFTs art) بالملكة العربية السعودية بقطاع الفنون في المجالات التالية التصميم والفنون الرقمية وفن الفيديو.
- (9) انتقلت (NFTs art) بالملكة العربية السعودية إلى عدة مجالات فنية كالفنون البصرية، والتصوير الضوئي لتوثيق الأعمال الفنية والضوئية على البلوكتشين والويب الثالث.
- (10) مساهمة القطاعات السعودية في تشكيل المشهد الفني لمجال (NFTs art) كالقطاع السياحي، والآثار، الترفيهي، والألعاب الإلكترونية، والإعلامي.
- (11) الاتجاه نحو مجال (NFTs art) يمثل جيل الفنانين من الشباب بالفنون الرقمية.

التوصيات:

- (1) تشجيع عملية تأريخ وتوثيق مجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art) بالملكة العربية السعودية.
- (2) إقامة المحاضرات والورش التدريبية لكيفية الاستفادة من مجال (NFTs art) بكافة المجالات الفنية.
- (3) فتح سبل التعاون بين الفنانين الرقميين لـ (NFTs art) والمؤسسات والقطاعات.
- (4) تشجيع حركة النشر العلمي لمجال فن الرموز المشفرة غير القابلة للاستبدال (NFTs art).

References:

1. Akthr. (2023). *Away with light- Digital Art Group Exhibition*. ATHR Gallery-Jeddaj, 27.9.2023- 27.12.2023.
2. Artist, Manal MA. [@Soft_power_ma]. (2022, September 10). *Wow NFT# Artificial intelligence*. X. Retrieved October 15, 2022, from the website. https://twitter.com/soft_power_ma/status/1568545099323154434?s=52&t=C2J2R65M9n_dxXlrNmtcQ

3. Alarabia. (2021 August 25). *Launching the first NFT platform in the Middle East*. <https://www.alarabiya.net/aswaq/financial-markets/2021/08/25/Launching-the-first-platform-for-NFT-in-the-Middle-East>.
4. Alshashai, Rashed. (2018). Reeshan.
5. Al-Ibrahim, Rasha. (March 16, 2022). Under the patronage of the Chairman of the National Council for the Arts, the first exhibition of works of art using NFT technology was launched in the Middle East. Bahrain News Agency. <https://www.bna.bh/.aspx?cms=q8FmFJgiscL2fwIzON1%2BDuYc5WdRYaPgGM OG3TJmJQo%3D>.
6. Alléhou, Anne-Laure. (2021). *NFTs may come with rewards, but also legal risks*. <https://www.pbwt.com/content/uploads/2021/07/NFTs-May-Come-With-Rewards-But-Also-Legal-Risks.pdf>
7. Attaran, Mohsin, Gunasekaran, Injaba (2022). *Blockchain technology applications in business – opportunities and challenges* (Ahmed Al-Zahrani, translator). King Saud University Publications (original work published in 2019
8. Bold Group. (2022, September 20). *For the first time, Saudi National Day celebration on Metaverse*. <https://saudionmeta.com>
9. Creighton, Golene. (2022, December 15). *NFT Timeline: The Beginings and History of NFTs*. Nft Now. <https://nftnow.com/guides/nft-timeline-the-beginnings-and-history-of-nfts/>
10. Dar Noura Al-Mousa. [dar_nora_art]. (2023, March 17). *Beyond the Painting: NFT and the Future of Art*. <https://www.instagram.com/p/Cp2YJCjvI7Ya/>
11. Diriyah Biennale Foundation. (2022, March 1). *Digital Art Fourm- Day Three*.]Video[YouTube. <https://youtu.be/h42jv2fqKBY?si=U3QK-xAcCK57SMrf>.
12. Dolton, Nathaniel. (2022). *Everything You Need to Know About Non-Fungible Tokens (NFT): The Secrets to Supercharge Your NFT Investing*.
13. Ellis, James. (2023, February 2). Saudi Princess Reem AlFaisal Launches Photography NFT Collection. *NFT Evening*. <https://nftevening.com/saudi-princess-reem-al-faisal-launches-photography-nft-collection>.
14. Fananis. (D.T.). The first and exclusive collection of the Fananis project. <https://fananees.art/arabian>
15. Farhia, Y., & Zahra, A. (2022). *Art History towards Digital Acculturation in a Non-Fungible Token (NFT) Art*. Proceedings of the 3rd Asia Pacific International Conference on Industrial Engineering and Operations Management, Johor Bahru, Malaysia, September 13-15. <http://ieomsociety.org/proceedings/2022malaysia/588.pdf>
16. Finucane, B. P. (2018). *Creating with blockchain technology: the "provably rare" possibilities of crypto art* (Doctoral dissertation, University of British Columbia).
17. Fortnow, M. Terry, Q. (2022). *The NFT handbook: how to create, sell and buy Non-Fungible Tokens*. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New jersey. <https://ar.book4you.org/book/23120675/1e8e23>
18. General Entertainment Authority. (2022, December 19). *Riyadh Season enters the world of and launches the Access Card*. <https://www.gea.gov.sa/nft/>
19. Goethe-Institut. (n.d). SAAI-Super Artistic AI. <https://www.goethe.de/ins/sa/de/kul/eunic/24776908.html>
20. Khalil, Yasser, Al-Mawlid, Fawaz. (2022, December 13). Princess Reem Al Faisal discusses future alliances between technology and marketing. *Al Bilad newspaper*. <https://albiladdaily.com/2022/12/13/Princess-Reem-Al-Faisal-discusses-alliances-the/>
21. King Abdul Aziz Foundation for Research and Archives. (2022, September 19). *Aldara celebrates National Day via metaverse technology*.

- <https://www.darah.org.sa/index.php/media-library/darah-news-menu22/542-2022-09-19-06-23-02>
22. Lanier, Jackson. (2023). Copyright and Art's Monkey Business: How Andy Warhol Found.v.Goldsmith Could Reshape Fair Use and NFTs. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4420360
 23. MBC Group. (n.d). *the first and exclusive group for the Fananis project*. <https://fananees.art/arabian>
 24. Ministry of Communications and Information Technology. (2022 September 13). Under the patronage of His Highness the Crown Prince, the launch of the World Summit on Artificial Intelligence in its second edition, with the attendance of 10,000 people and 200 speakers from 90 countries. <https://www.mcit.gov.sa/ar/news/>
 25. Ministry of Communications and Information Technology. (2021, November 18). *The LEAP Global Conference attracts the most prominent minds in the technology sector to the Kingdom to discuss global challenges*. <https://www.mcit.gov.sa/ar/news/>
 26. Ministry of Tourism. (2022, June 10). The Ministry of Tourism amazes its guests with unprecedented digital souvenirs. <https://mt.gov.sa/MediaCenter/News/MainNews/Pages/news-01-10-06-2022.aspx>
 27. Moshkes, Abeer. (2022, February 14). The Saudi Mohammed Al-Ahmari is behind the success of the first Saudi virtual art exhibition. *The Middle East*.
 28. <https://aawsat.com/home/article/3473631/The-Saudi-Mohammed-Al-Ahmari-behind-the-success-of-the-first-virtual-Saudi-art-exhibition> Nadini, M., Alessandretti, L., Di Giacinto, F., Martino, M., Aiello, L. M., & Baronchelli, A. (2021). Mapping the NFT revolution: market trends, trade networks, and visual features. *Scientific reports*, 11(1), 1-1 <https://www.nature.com/articles/s41598-021-00053-8>
 29. Next World Forum. (2022, September 13). *Shaping and shaping the future of gaming and e-sports*. <https://www.nextwrlld.sa/ar/>
 30. Pathak, S., Singh, A., Poojari, A., & Dalvi, N. (2023). Evolution of NFTs & NFT Marketplace. *TIJER- Internationa Reearsh Journal*. 10(4), 242-256. <https://www.tijer.org/papers/TIJER2304440.pdf>
 31. Saudi Digital Token Club [@saudiNFTclub]. (2022). *We are pleased to announce a new partnership with Nefty Souq, which includes a team of pioneering artists in the field of fine art*.
 32. Saudi Press Agency. (2022, December 21). *Jeddah Governorate will witness the holding of the first art exhibition using NFTs technology for digital documentation tomorrow*.
 33. Saudi Press Agency. (2022, Feb 20). *The Visual Arts Authority and Sotheby's organize the Digital Arts Conference in the Kingdom at the Diriyah Biennale*. <https://www.spa.gov.sa/2331163>
 34. Suchow, J. W., & Ashrafimoghari, V. (2022). *The paradox of learning categories from rare examples: a case study of NFTs & the Bored Ape Yacht Club*. Available at SSRN 4082221.
 35. The Middle East. (2021, November 20). *Digital art auction by international Saudi artist Lulwah Al-Hamoud*.
 36. UPYO. (2022 November 21). *Ahed Al-Amoudi.. How did a Saudi girl exploit the NFT to document the radical transformation in her country?. Ahed Al-Amoudi.. How did a Saudi girl exploit the NFT to document the radical transformation in her country?*
 37. Value of Values. (n.d .) . *When transactional aesthetics meet neuro-design on the Blockchain*. <https://www.v-o-v.io/about>.
 39. Whatley, Jack. (2019, August 5). *The Moment Andy Warhol Digital by Painting Debbie Harry on an Amiga Computer*. Far Out magazine.

<https://faroutmagazine.co.uk/andy-warhol-debbie-harry-blondie-commodore-amiga-1985/>

- 40.Zhao, Z. (2021). Fulfilling the right to follow: using blockchain to enforce the Artist's resale right. *Cardozo Arts & Entertainment Law Journal*, 39(1).
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3871892

The history of non-fungible crypto tokens (NFTs) art In the Kingdom of Saudi Arabia

Najla Rashed Almubaddel¹

Abstract:

This research is concerned with documenting and chronicling the art of NFTs art in the Saudi artistic cultural scene, the importance of which stems from the lack of scientific sources that document this field until the preparation of this research and aims to trace historically the emergence of the field of NFTs art in the Kingdom of Saudi Arabia in the arts sector through the experiences of Saudi artists. The most prominent events for the culture, arts and technology sector, and other Saudi sectors. The research dealt with the history of the emergence of the field of NFTs art, which extends from the history of digital arts, and reviewed the most famous works of NFTs art.

As a result of the technical revolution and the artistic movement that the world is witnessing in the direction of investing in digital arts, this movement has moved to the Saudi artistic cultural scene through the experiences of Saudi artists and emerged from the artist Rashid Al-Shasha'i, and after him the era of Al-Amoudi. As for the major Saudi sectors, the role of the Ministry of Communications and Information Technology and the Ministry of Culture, represented by the Visual Arts Authority, emerged for organizing conferences that paved the way for the emergence of this field in the Kingdom, followed by initiatives for the activities of some sectors to benefit from the technical capabilities of the field of NFTs art.

Keywords: NFTs art, blockchain technology, digital arts.

¹ Doctoral researcher in the Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University